

التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض بعض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر)

Crowdfunding as an alternative mechanism to financing Start-ups (Successful global models and Evidences from Algerian)

عابدي لامية^{1*}، معيزة مسعود أمير²

¹ جامعة فرحات عباس سطيف I الجزائر، مخبر تنمية الموارد البشرية URDRH

lamia.abdi@univ-setif.dz

² جامعة فرحات عباس سطيف I الجزائر، مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء

الأورومغربي PIEEM maiza_amir@yahoo.fr

تاريخ النشر: 16-12-2021

تاريخ القبول: 22-11-2021

تاريخ الاستلام: 15-09-2021

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز أهمية منصات التمويل الجماعي كمكمل لمصادر التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة والأعمال الريادية باعتباره مصدر تمويلي يتناسب والإمكانيات المتوفرة لدى المؤسسات الصغيرة والمهمشة من طرف البنوك التقليدية، وذلك من خلال عرض بعض التجارب الناجحة في مجال منصات التمويل الجماعي. من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي: يتكيف التمويل الجماعي مع المؤسسات الناشئة الجزائرية والمشاريع المبتكرة فهو بمثابة الحل البديل للتمويل في رأس المال، يساهم التمويل الجماعي في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع على أرض الواقع بفعالية وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لانجاز وتنفيذ المشاريع فعليا، يوفر التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة الفرصة لاختيار منتجات إقراض جديدة بسهولة ومرونة أكثر مقارنة بطرق التمويل التقليدية وتبين أن التمويل الجماعي هو أنسب الوسائل في تعويض التدهور الحاصل في الموارد المالية التقليدية وتلبية احتياجات صغار المستثمرين.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي؛ منصات التمويل الجماعي؛ المؤسسات الناشئة.

تصنيف JEL : G21 ؛ O14

Abstract:

The main objective of this research paper is to study the importance of Crowdfunding Platforms as an additional financial resource alternative to financing emerging institutions and entrepreneurial businesses as a source of funding commensurate with the capabilities available to small and marginalised enterprises by traditional banks.

And that by presenting some successful experiences in the field of Crowdfunding Platforms.

The most important of this study are: Crowdfunding adapts to Algerian Startups and innovative projects, as it's an alternative solution to finance, Crowdfunding contributes to raising the levels of project implementation on the ground effectively by providing the necessary for the actual completion and implementation of project...

Keywords: Crowdfunding, Crowdfunding Platform, Startups.

JEL Classification Codes : G21 ; O14

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تهتم العديد من دول العالم المتقدمة وكذا النامية بإقامة ودعم المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة (المؤسسات الناشئة) التي تعد المجال الرئيسي والأساسي لاستيعاب الكثير من منتجات المؤسسات الكبيرة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور نوع من التشابك المتبادل بين النوعين من المؤسسات.

حيث أثبتت العديد من التجارب في الاقتصاديات العالمية أن نظام المؤسسات كبيرة الحجم، كثيفة رأس المال لا يؤدي بالضرورة إلى تسريع عملية التنمية، وذلك بسبب محدودية هذه المؤسسات في قدرتها الاستيعابية للأيدي العاملة وضعف تحقيق الدفع الذاتي لعملية النمو. من هنا كان لا بد من التطلع إلى العنصر الذي يمكن أن يؤدي دوراً أكثر فاعلية في عملية التنمية ألا وهو المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة التي تتسم بكثافة العمالة، منخفضة التكاليف الرأسمالية نسبياً، إمكانية الانتشار الواسع لها مما يجعلها تغطي مناطق مختلفة، بالإضافة إلى أنها قابلة للتوطين بسهولة حيث تتواجد قوة العمل، وأنها تشكل مصدر رئيسي من مصادر الدخل وتعمل على تنمية مختلف القطاعات الإنتاجية، وتأثيرها الإيجابي في تحفيز الابتكار المحلي الذي يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد.

إلا أن واقع الأثر التنموي لهذا النوع من القطاعات يتفاوت نسبياً من دولة لأخرى، وأن دور المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة مازال دون الطموح، حيث أنها تواجه العديد من الصعوبات سواء ما تعلق بعراقيل داخلية ذاتية تتعلق بالمؤسسة نفسها، أو عراقيل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة وأن المؤسسات الناشئة في مراحل دور حياتها تواجه عدة تحديات.

من أهم العراقيل التي تواجهها المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة مشكل الحصول على التمويل اللازم لتوسيع نشاطها وتقوية وزنها في محيط الأعمال خاصة في ظل القوة التنافسية ومحدودية لجوء المصنوع للتمويل الخارجي بسبب أن مواردها الذاتية غير كافية لتلبية متطلبات الإنشاء، التأسيس، التجديد وعمليات التشغيل الجاري بالإضافة إلى محدودية أنشطتها، وبالتالي ضرورة البحث عن بدائل تمويلية تتوافق والإمكانيات المتاحة لديها، من بينها نجد التمويل الجماعي (Crowdfunding) الذي يعتبر آلية فعالة لتمويل المصنوع، حيث تجدر الإشارة إلى أن الجزائر سلطت الضوء في الآونة الأخيرة (الثلاثي الأخير من سنة 2020) على هذا النوع من مصادر التمويل باعتباره أداة مبتكرة ومستحدثة يسمح بتجميع الأموال لفائدة المشاريع الريادية والمتمثلة في المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة الناشئة، وذلك عبر منصات الانترنت (Crowdfunding Platforms).

لم يعد التمويل البنكي (التقليدي) المدخل الوحيد لأصحاب الأفكار الجديدة والمشاريع الريادية، فقد أصبحت المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت حلاً بديلاً يناسب أصحاب المشاريع الناشئة. على ضوء ما سبق، نسعى من خلال هذه الورقة البحثية محاولة الإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بدور منصة التمويل الجماعي في تمويل مختلف المشاريع الريادية الناشئة، وذلك وفق الإشكالية التالية:

ما هي العوامل التي تساهم في تفعيل دور التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل المشاريع الريادية في الجزائر وذلك في ظل التطبيقات المعاصرة لمنصات التمويل الجماعي؟
لتوضيح الفكرة الرئيسية قمنا بتفكيك السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يتكيف التمويل الجماعي مع المؤسسات الناشئة الجزائرية وهذا في ظل الحاجة المستمرة إلى التمويل؟

2. كيف تعمل التطبيقات المعاصرة لمنصات التمويل الجماعي وكيف يمكن استخدام هذه الآلية من قبل المؤسسات الناشئة؟

3. هل يساهم التمويل الجماعي في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع في الميدان؟

4. كيف تساهم منصات التمويل الجماعي في زيادة مستوى مشاركة الجمهور في دفع عجلة التنمية؟

5. هل يعتبر التمويل الجماعي لأصحاب المؤسسات الناشئة بديل تمويلي يحل محل البنوك والمؤسسات المالية التقليدية؟

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية محل الدراسة، ومن أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ذات دلالة علمية واقتصادية، قمنا ببناء الفرضيات التالية:

✓ الفرضية الأولى: يتكيف التمويل الجماعي مع المؤسسات الناشئة الجزائرية والمشاريع المبتكرة فهو بمثابة الحل البديل للتمويل في رأس المال.

✓ الفرضية الثانية: تعمل التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي وفق آلية جمع كميات صغيرة من رؤوس الأموال من طرف عدد كبير من الممولين لتمويل المؤسسات الناشئة وذلك من خلال منصات التمويل الجماعي عبر شبكة الانترنت.

✓ الفرضية الثالثة: يساهم التمويل الجماعي في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع على أرض الواقع بفعالية وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لانجاز وتنفيذ المشاريع فعليا.

✓ الفرضية الرابعة: تتيح منصات التمويل الجماعي الفرصة لعامة الجمهور في المشاركة والمساهمة في مختلف المشاريع الداعمة للتنمية المحلية.

✓ الفرضية الخامسة: يوفر التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة الفرصة لاختيار منتجات إقراض جديدة بسهولة ومرونة أكثر مقارنة بطرق التمويل التقليدية.

أهداف البحث: تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي باعتباره مصدر تمويل يناسب المؤسسات الناشئة والأعمال الريادية وصغار المستثمرين، وإبراز فعالية منصات التمويل الجماعي في عملية جمع التمويل اللازم للم ص م من خلال عرض بعض التجارب الناجحة عالميا في مجال منصات التمويل الجماعي المتاحة للم ص م مع الإشارة إلى نموذج الجزائر في تطبيق نظام لآلية التمويل الجماعي إدراكا منها للدور الفعال الذي يمكن أن يحققه هذا النوع من التمويل في إتاحة فرص للتمويل بطرق أكثر سهولة ومرونة مقارنة بطرق التمويل التقليدية، الأمر الذي يعزز بناء النسيج الاقتصادي من أجل دفع عجلة التنمية.

عابدي لامية، معيزة مسعود أمير التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة ..)

محاولة إبراز إمكانية لجوء المؤسسات الناشئة والمشاريع الريادية لمنصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة مكملة لطرق التمويل التقليدية وتتوافق مع الإمكانيات المتاحة لهذا النوع من المؤسسات الذي يفتقر للتمويل من قبل البنوك والمؤسسات المالية.

منهجية البحث: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بإتباع أسلوبين متكاملين، يتمثل الأسلوب الأول في الاعتماد على مختلف المراجع المكتبية من أجل توثيق الإطار النظري الخاص بمتغيرات الموضوع، أما الأسلوب الثاني يتمثل في تحليل بعض الإحصائيات المتعلقة بتطور تعداد المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى تحليل الإحصائيات والنتائج المحققة من قبل بعض الدول الناجحة في تمويل المؤسسات الناشئة من خلال منصات التمويل الجماعي، حيث قسمت الورقة البحثية إلى النقاط الأساسية التالية:

1: التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل مشاريع الريادة.

2: نماذج مختارة من تجارب الدول في تطبيق آلية التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع الإشارة إلى نموذج الجزائر.

2. التمويل الجماعي آلية مبتكرة لتمويل مشاريع الريادة

1.2 الريادة ومشاريع الأعمال:

تعتبر المشاريع الصغيرة واحدة من بين أهم مصادر الابتكار، فهي نقطة الانطلاق إلى المشاريع الكبيرة التي كانت بدايتها صغيرة، وأن المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة مجملها تشكل قوة اقتصادية كبيرة تساهم في تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية ككل. في هذا الجزء سنتطرق إلى بعض النقاط الأساسية المتعلقة بالمشاريع الريادية بشكل مختصر وفق التالي:

1.1.2 مفهوم الريادة والأعمال الريادية :

يمكننا تعريف الريادة على أنها: " القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة العمال ذات الصلة بها، حيث يعتبر المشروع الريادي الأساس في بناء وتطوير منظمات الأعمال القادرة على المنافسة والدخول إلى الأسواق الجديدة"¹ (كافي، 2016، صفحة 15).

بشكل مبسط يمكننا القول أن ريادة الأعمال تعني الاستعداد والإرادة والمبادرة لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة من خلال تنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به. حيث تجدر الإشارة إلى أن إنشاء مشروع جديد يكون في بدايته مؤسسة صغيرة ثم تتوسع لتصبح مؤسسة كبيرة، وبالتالي تشكل الم ص م النواة الرئيسية في تشكيل النسيج الاقتصادي.

حيث أن عنصر المبادرة يتضمن خلق وتقديم قيمة جديدة، تكريس الوقت والجهد اللازمين، الحصول على العوائد المتمثلة في الاستقلالية والرضا الشخصي، العمل في ظل ظروف عدم التأكد ومواجهة المخاطر ذات الدرجة المرتفعة² (عباس و السلامي، 2015، صفحة 8).

2.1.2 الفرق بين ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة:

حسب بيتر دراكر (Peter Drucker) فإن مصطلح ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة يدلان على نفس المعنى تقريبا ويتفقان بينهما في كثير من الصفات، إلا أن ريادة الأعمال تتميز بأربع صفات تجعلها مختلفة عن المؤسسات الصغيرة، يمكن تلخيصها وفق الجدول التالي:

الجدول 1: الفروقات الجوهرية بين المؤسسات الريادية والمؤسسات الصغيرة

المؤسسات الصغيرة	ريادة الأعمال	الخصائص
تهدف إلى توليد دخل مستمر ومرضي لصاحبه.	تهدف إلى إنشاء ثروة مستمرة ودائمة.	مقدار خلق الثروات
تبني ثروتها عادة عبر حياة صاحبها وفق وقت زمني طويل.	الثروة الريادية يبنيها رائد الأعمال خلال زمن قياسي في حياته العملية لا يتجاوز عادة خمس إلى عشر سنوات.	سرعة بناء الثروة
دون عنصر المخاطرة فإن الريادة تزول وتكون مشروعا صغيرا.	تتميز بالمخاطرة العالية وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الأعمال أن يدفعه مقابل الثراء.	المخاطرة
تتصف بالابتكار ولكن ليس بدرجة ريادة الأعمال.	تتصف بالابتكار والإبداع وتحويل تلك الأفكار إلى منتجات وخدمات مربحة تحقق الميزة التنافسية المستدامة.	الابتكار والإبداع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: علاء عباس ومحمد السلامي، (2015)، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص 104-106.

بالاعتماد على الجدول (01)، يمكننا القول أن ريادة الأعمال (المؤسسات الناشئة) تنطلق من فكرة ريادية أمام احتمالات كبيرة للنمو بسرعة، وهي في الغالب مشاريع موجهة نحو التكنولوجيا التي بطبيعتها تتميز بالمخاطرة العالية والعوائد المرتفعة بالإضافة إلى أنها تحقق ميزة تنافسية مستدامة.

3.1.2 أهمية ريادة الأعمال:

يمكننا تلخيص أهمية الأعمال الريادية في النقاط التالية³ (كافي، ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، 2016، صفحة 26):

- ✓ تشكل الأعمال الريادية نسبة كبيرة من عدد المؤسسات الكلية، فهي توظف نصف العمالة في القطاع الخاص تقريبا، أي تساهم في محاربة البطالة وتوظيف مناصب الشغل؛
- ✓ تولد الأعمال الريادية وظائف جديدة في مجال الأعمال الصغيرة وفي مجال الإبداع، وتساهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي؛
- ✓ يلاحظ أن القطاع الخاص بدأ يأخذ مكانه في التقدم بمحاذاة القطاع العام، وهو يوظف العديد من العمالة.

ففي الجزائر مثلا⁴ (Mines, 2020, p. 08) بلغ عدد المؤسسات الصغيرة جدا أي المصغرة TPE (Très Petite Entreprises)، والمتمثلة في المؤسسات الناشئة أي الريادية والتي تشغل أقل من 10

عابدي لامية، معيزة مسعود أمير التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة ..) عمال 1.157.539 مؤسسة أي ما نسبته 97% من إجمالي الم ص م والذي يقدر ب 1.193.339 مؤسسة وهذا في بداية عام 2020، يمكننا القول أن أغلبية النسيج الاقتصادي يتشكل من المؤسسات الناشئة فهي مهيمنة بقوة في تشكيل النسيج الاقتصادي للبلد، فهي توظف أكثر من نصف العمالة خاصة في القطاع الخاص. تليها المؤسسات الصغيرة (PE) (Petite Entreprises) بنسبة 2.6% ثم المؤسسات المتوسطة (ME) (Medium Entreprises) بنسبة 0.4% وهذا وفق الجدول الموالي الذي يمثل تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب النشئية الاقتصادية للإحصائيات حول الم ص م للسداسي الأول لسنة 2020.

الجدول 2: تصنيف وتعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لسنة 2019

نوع المؤسسة	عدد العمال	عدد المؤسسات	النسبة (%)
المؤسسات الصغيرة جدا (TPE)	أقل من 10 عمال	1.157.539	97 %
المؤسسات الصغيرة (PE)	ما بين 10 و 49 عامل	31.027	2.6 %
المؤسسات المتوسطة (ME)	ما بين 50 و 249 عامل	4.773	0.4 %
العدد الإجمالي للم ص م	/	1.193.339	100 %

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: Ministère de l'Industrie et des Mines, Direction Générale de la Velle Stratégique, des Etudes et des Système d'information, Bulletin d'information Statistique de la PME numéro 36 (1^{er} Avril de l'année 2020).

حسب الملحق رقم (01) الذي يوضح هيمنة المؤسسات المصغرة في النسيج الاقتصادي، يمكننا القول أن المؤسسات الصغيرة جدا والمشاريع الريادية تشكل نسبة كبيرة من العدد الإجمالي للم ص م تقدر ب 97% أي أن المؤسسات المصغرة تشكل أغلبية النسيج الاقتصادي الجزائري، حيث أن أغلبية هذه المؤسسات تنشط بشكل رئيسي في مجال الخدمات، الحرف، البناء والصناعة، نظرا لوزن هذا النوع من المؤسسات في محيط الأعمال تسعى الجهات الحكومية الجزائرية لدعم الم ص م من أجل إحلال الإنتاج المحلي بدل الواردات تحقيق مكاسب عديدة في وقت وجيز، تأثيرها الايجابي في تحفيز الابتكار المحلي الذي يساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد وتوفير مناصب شغل جديدة تخفض من معدلات البطالة ... وهذا إدراكا منها للدور الفعال الذي يمكن أن تحققه المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة كونها تشكل أغلبية النسيج الاقتصادي، كل هذه الأهداف تصب في دفع عجلة التنمية المحلية.

2.2 التمويل الجماعي أداة مبتكرة لتمويل المشاريع الصغيرة:

تعتبر منصات التمويل الجماعي من التطبيقات المعاصرة لتوفير مصادر تمويلية غير تقليدية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لاسيما منها الأعمال الريادية الابتكارية التي تتمثل في المؤسسات الناشئة التي لا تزال في بداية نشاطها، في هذا الجزء سنحاول تسليط الضوء على بعض المفاهيم الأساسية حول آلية التمويل الجماعي خاصة وأنه أداة مبتكرة حديثة التطبيق، وذلك وفق النقاط التالية:

1.2.2 التعريف بالتمويل الجماعي:

يعد التمويل الجماعي في أصله أداة تمويلية ليست بالجديدة في حد ذاتها فقد نص عليها التمويل الإسلامي من خلال أدوات التمويل الجماعي الإسلامي (الهبات، القرض الحسن، المشاركة ...) ، وإنما الجديد فيها هو استخدام الأنظمة المعلوماتية الحديثة وشبكة الانترنت من خلال تطوير مبادئ وآلية عملها القديمة إلى تطبيقها عبر منصات إلكترونية تعمل وفق التقدم التكنولوجي من أجل مواكبة التقدم والتطور. في هذا الجزء سنتطرق لمفهوم التمويل الجماعي كأداة تمويلية تحل محل مصادر التمويل التقليدية، بالإضافة إلى تبين التطبيقات المعاصرة لهذه الأداة التمويلية والمتمثلة في منصات التمويل الجماعي.

في إطار التعريف بمصطلح التمويل الجماعي، يمكننا عرض التعاريف التالية:

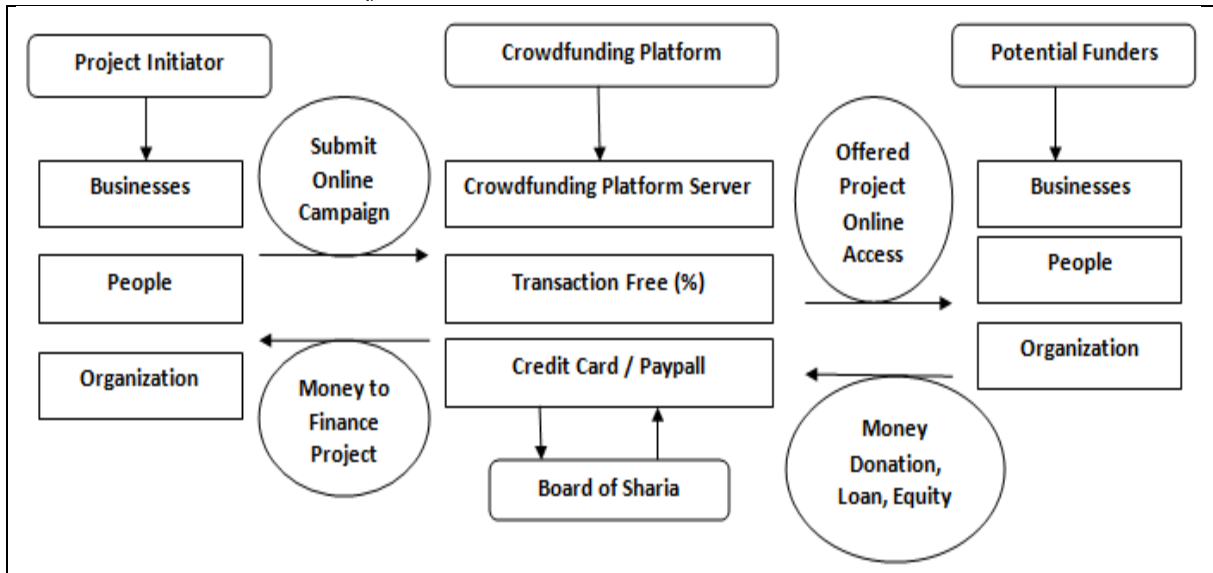
يمثل التمويل الجماعي آلية تمويل للمشاريع، تسمح بجمع مبالغ مالية (أحيانا تكون مبالغ منخفضة جدا) من عدد كبير من الأشخاص، بحيث يوفر هذا النهج أساليب وأدوات لمعاملة مالية تقوم على إلغاء الوساطة مع الجهات التقليدية، كما يتيح الفرصة لكل فئات المجتمع لاستثمار مبالغ معين من المال مهما كانت قيمته، وإذا أضيف إلى استثمارات الأعضاء الآخرين فإنه يوفر التمويل الكافي للمشروع، وخلافا للنظام المصرفي التقليدي فإن التمويل الجماعي لا يهدف إلى تحقيق الربح من الاستثمار فقط، بل يهدف أيضا إلى مساعدة ودعم صاحب المشروع لتنفيذ فكرته⁵ (بللعماء، 2020، صفحة 4).

في تعريف آخر، يمثل التمويل الجماعي ظاهرة جديدة تعطي الأفراد (الجمهور - Crowd -) فرص تمويل مشاريعهم وأعمالهم عبر منصات الكترونية ومواقع الانترنت⁶ (شيايد، 2019، صفحة 239). بناء على ما تم طرحه، يمكننا القول أن التمويل الجماعي هو شكل من أشكال التمويل، الذي يتجه إليه العديد من أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية (أصحاب العجز) من أجل الحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم، من خلال طرح وعرض فكرتهم على مجموع من الأشخاص (أصحاب الفائض - الممولين-) من خلال مواقع الكترونية على شبكة الانترنت والمتمثلة في منصات التمويل الجماعي وذلك خلال فترة زمنية محددة، فيقوم الأشخاص المعجبون بالفكرة المعروضة بتمويلها أو شرائها أو الاستثمار فيها أو التبرع لها، إلى أن يتم جمع المبلغ المطلوب للبدء في عملية تنفيذ المشروع (Startups).

2.2.2 التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي:

تتمثل التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي في منصات التمويل الجماعي التي تتم على مستوى مواقع الكترونية في شبكة الانترنت، حيث يمكننا تلخيص آلية عمل هذه المنصات وفق الشكل الموالي:

الشكل 1: آلية عمل منصات التمويل الجماعي



Source: Sentot Imam Wahjono, Islamic Crowdfunding :Alternative Funding Solution ,Paper presented at 1st World Islamic Social Science Congress (WISSC 2015), Putrajaya,Malaysia, 1-2 December 2015,p9.

من خلال الشكل رقم (01)، يمكننا شرح آلية عمل منصات التمويل الجماعي ببساطة وفق الآتي: يقوم أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية بطرح وعرض أفكارهم على مجموع من الأشخاص (الممولين) من خلال مواقع الكترونية على شبكة الانترنت والتمثلة في منصات التمويل الجماعي خلال فترة زمنية محددة، فيقوم الأشخاص المعجبون بالفكرة المعروضة بتمويلها أو شرائها أو الاستثمار فيها أو التبرع لها، إلى أن يتم جمع المبلغ المطلوب والبدء في عملية تنفيذ المشروع .

من أمثلة منصات التمويل الجماعي نجد: **Kickstarter ، iFundWomen ، GoFundMe ، CircleUp ، Fundable ، Patreon ، Indiegogo ، Republic ، SeedInvest ، Kiva** وهي أفضل عشر منصات الناجحة عالميا والمتاحة للمؤسسات الناشئة، (انظر الملحق رقم 02). والتي تقدم خدمات التمويل الجماعي على اختلاف أنواعها، فكل منصة تختص بنوع أو نوعين من التمويل الجماعي وتتميز كل منصة بشروط تمويل معينة، الأمر الذي يفتح المجال أمام المؤسسات الناشئة من الاختيار بين منصات التمويل الجماعي بما يتناسب ويخدم فكرة المشروع.

3.2.2 أنواع التمويل الجماعي:

وفقا للتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي كآلية لجمع الأموال وتقديمها في عدة أشكال، يمكننا تقسيم التمويل الجماعي إلى أربع أنواع رئيسية، حيث ساهمت نماذج التمويل البديلة على مواقع الانترنت في تسهيل عملية تمويل الأعمال التجارية للمؤسسات الناشئة والمشاريع الريادية في قطاعات مختلفة، كل نوع من المنصات تختص في تمويل مجالات معينة⁷ (Cambridge center for alternative finance, 2017, p. 24)، نلخصها وفق الجدول التالي:

الجدول 4: أنواع التمويل الجماعي

المجالات الممولة	آلية عمله	نموذج التمويل
الفن والموسيقى، التصميم، التكنولوجيا، المؤسسات الاجتماعية.	يتم من خلاله جمع الأموال في شكل مساهمة مقابل المكافآت والهدايا، بعد نجاح عملية تمويل المشروع يقوم صاحب المشروع بتقديم مجموعة من المكافآت للمتبرعين أي الممولين ⁸ (Iggi H & Dien L, 2016, p. 2).	التمويل الجماعي القائم على المكافآت
الصدقة والعمل الخيري، التعليم والبحوث، المؤسسات الاجتماعية.	يتم جمع الأموال من خلال إعطاء الشخص (المؤسسة) مبالغ نقدية دون انتظار أي مقابل، عادة الممولون في هذه الحالة هم الجمعيات، حيث أن المتبرعون لديهم تحفيز اجتماعي ⁹ (Wahjono, 2015, p. 2).	التمويل الجماعي القائم على العطاء (التبرعات)
البناء، العقارات، الاستثمارات في مجال الإنتاج الزراعة والخدمات.	تتميز القروض الممنوحة لأصحاب المشاريع المقبولة ببعض الخصائص التي تميزها عن القروض التقليدية، بحيث لا يبدأ أصحاب المشاريع في التسديد إلا إذا بدأت المشاريع في تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية ¹⁰ (عمران، 2018، صفحة 295).	التمويل الجماعي القائم على القروض (الديون)
التكنولوجيا، التمويل، الانترنت، التجارة الالكترونية.	يحصل الممولون على تعويض في شكل حصة من رأس المال في المشروع، على أساس تناسبي في شكل أسهم عادية ¹¹ (ملاك و بوخاري، 2020، صفحة 256).	التمويل الجماعي القائم على الأسهم (الاستثمار)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: cambridge cente for alternative finance, The Africa and Middle East Alternative Finance Benchmarking Report, university of cambridge judge business school, February 2017, p 24.

3. نماذج مختارة من تجارب الدول في تطبيق آلية التمويل الجماعي الناجحة عالميا مع

الإشارة إلى نموذج الجزائر

1.3 نموذج التمويل الجماعي للزكاة -IZCM- في ماليزيا (Intergrated Zakat) (Crowdfunding Model):

تمثل ماليزيا واحدة من أوائل الدول في جنوب شرق آسيا الناشطة في منصات التمويل الجماعي، والتي تمنح الموافقة التنظيمية للتمويل الجماعي القائم على الأسهم، وذلك من طرف هيئة الأوراق المالية الماليزية التي لها حق الموافقة على قبول وإدراج منصات التمويل الجماعي.

1.1.3 نشأة وتطور منصات التمويل الجماعي في ماليزيا:

حسب تقرير المعهد الآسيوي للتمويل، يمكننا تقديم بعض الإحصائيات المتعلقة بنشأة وتطور منصات التمويل الجماعي المتاحة للمؤسسات الناشئة في ماليزيا¹² (Asmy, 2019, pp. 5-8):

عابدي لامية، معيزة مسعود أمير التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة ..) خلال الفترة (2013-2015) يقدر حجم الأموال المتداولة 5 مليون دولار، أي ما يعادل 6% من إجمالي رؤوس الأموال المتداولة في سوق الأوراق المالية في جنوب شرق آسيا. حيث يمثل التمويل الجماعي القائم على التبرعات 92.4% من إجمالي السوق الماليزي، والذي نجح في جمع 4.68 مليون دولار. أما التمويل الجماعي القائم على المكافآت يمثل 6% من إجمالي السوق الماليزي، حيث نجح في جمع 325000 دولار.

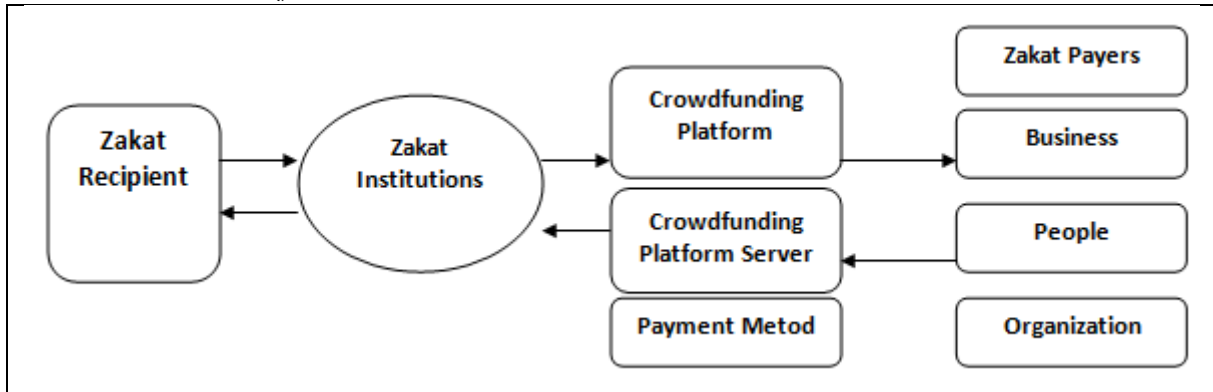
خلال سنة 2014 ظهرت ثلاث منصات رئيسية (PitchIN-MyStarttr-MDeC) قائمة على أساس المكافآت والتبرعات، حيث نجح 19 مشروع من أصل 103 مشروع في جمع التمويل، أغلبية المشاريع الناجحة تنشط في المجال الاجتماعي، الفنون والموسيقى.

خلال سنة 2015 ظهرت 6 منصات جديدة للتمويل الجماعي القائمة على الأسهم (Alix Global- Ata Plus- Crowdonomic- Eureeca- Pitch IN- CrowdPlus.asia)

2.1.3 نموذج منصات التمويل الجماعي في ماليزيا

يمكننا توضيح آلية عمل منصات التمويل الجماعي الماليزية وفق الشكل التالي:

الشكل 3: نموذج نظام IZCM عبر منصات التمويل الجماعي



source: Mohamed Asmy Bin Mohd Thas Thaker, and others,(2019), A PROPOSED INTEGRATED ZAKAT-CROWDFUNDING MODEL (IZCM) FOR EFFECTIVE COLLECTION AND DISTRIBUTION OF ZAKAT FUND IN MALAYSIA, Proceedings of the 1st Kedah International Zakat Conference, p 7.

يتم جمع التبرعات باستخدام منصات التمويل الجماعي المزودة بنظام نموذج الزكاة (IZCM)، حيث يتم توفير جميع المعلومات الخاصة بالحملة في شكل إلكتروني، ثم يتم تقديم الأموال التي تم جمعها من قبل دافعي الزكاة من القطاع العام والخاص، وذلك ضمن إطار زمني محدد مسبقاً ودفعتها إلى مؤسسات الزكاة فتقوم هي الأخرى بإدارة عملية جمع الأموال إلى أن يتم جمع المبلغ المستهدف، فيقوم النظام بتتبع الأموال المستلمة من أجل تقديمها إلى مؤسسات الزكاة ليتم توزيعها على أصحاب المشاريع الناشئة والأعمال التجارية وتلبية الاحتياجات الأساسية.

3.1.3 النتائج التي حققتها منصات نظام IZCM:

ساهم نموذج الزكاة المتكامل -التمويل الجماعي- في تحقيق أهداف عملية جمع الأموال عبر الانترنت، حيث سهل لمؤسسات الزكاة عملية تحصيل وتوزيع أموال الزكاة في ماليزيا وأصبحت أكثر شفافية. من المتوقع أن يخلق هذا النموذج (IZCM) تصورا ايجابيا اتجاه مؤسسات الزكاة التي تبحث عن قنوات بديلة لتحصيل وتوزيع أموال الزكاة بشكل فعال.

يتميز نظام - IZCM - عبر منصات التمويل الجماعي بالتكنولوجيا سهلة الاستخدام والمواكبة للتطور التكنولوجي والتي ساهمت في جذب دافعي الزكاة للمساهمة في صندوق الزكاة عبر شبكة الانترنت.

2.3 عرض تجربة منصات التمويل الجماعي في إندونيسيا: (GandengTangan.com - Modalku - Indves)

ظهرت أول بوابة تمويل جماعي في إندونيسيا عام 2012، (wujudKam.com) المختصة في جمع الأموال على أساس التبرعات. ليتم سنة 2013 تأسيس منصة (Kitabisa.com) من قبل مجموعة من الطلاب بجامعة إندونيسيا.

ليزداد بعدها عدد المنصات، حيث من بين المنصات النشطة التي تم قبولها ظهرت 3 منصات مختصة في تمويل المؤسسات متناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة والموضحة وفق الجدول الموالي:

الجدول 5: منصات التمويل الجماعي المتاحة للم ص م في إندونيسيا

نوع التمويل الجماعي	المنصة (Platform)
جمع الأموال على أساس الإقراض	Gandeng Tangan
جمع الأموال على أساس الإقراض	Modalku
جمع الأموال على أساس الأسهم	Indves

Source: Indah Piliyanti, (2018), Fintech Achieving Sustainable Development The Side Perspective of Crowdfunding Platform, Journal of Economics and Business, Vol 3, No 2, P233.

سنقوم في هذا الجزء بعرض بعض النتائج المتوصل إليها من طرف المنصات الثلاثة المختصة في منح التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك وفق النقاط التالية¹³ (Indah, 2018, pp. 228-232):

1.2.3 منصة (Gandeng Tangan):

هي بوابة تمويل جماعي جديدة في إندونيسيا قائمة على أساس القروض، تم تأسيسها سنة 2015، حيث قامت هذه المنصة بتوجيه ما يزيد عن 300 مليون روبية هندية للمشاريع المصغرة، الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

حيث بلغ عدد المشاريع الممولة 67 مشروع، تمنح منصة التمويل فترة محددة لعرض المشاريع والأفكار تمتد من 3 أشهر إلى 12 شهرا، وإن لم يتم جمع المبلغ المطلوب تمنح المنصة أموالهم وبالنسبة لعملية إرجاع المبلغ المقترض تمنح المنصة أصحاب المشاريع الممولة فترة 24 شهرا لإعادة رأس المال، وفي حالة عجز المستثمرين عن سداد القرض تقوم المنصة بإعادة هيكله الحملة ومنح فترة إضافية من أجل سداد المستحقات لأصحابها.

عابدي لامية، معيزة مسعود أمير التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة ..)

2.2.3 منصة (Modalku): هي أكبر منصة للتمويل الجماعي في إندونيسيا تعتمد في عملية جمع الأموال على أساس الإقراض، تأسست سنة 2012، تعمل هذه المنصة مع بنك Modalku بحيث يقوم البنك بتمويل ما نسبته 14% إلى 20% من إجمالي القرض المطلوب والباقي يتم جمعه من موقع المنصة وبالمقابل يحصل المستثمرون على معدل عائد مطلوب يقدر بـ 12% إلى 18% من إجمالي رأس المال المستثمر.

نجحت المنصة بجمع مبلغ قيمته 12800000.00 روبية والذي تم توزيعه على 52 مشروع. تتميز هذه المنصة عن باقي المنصات الأخرى بأن عملية طلب الأموال لا تحتاج إلى حملة تجارية، بل القيام مباشرة بإرسال طلب قرض إلى المنصة. وأيضا تتميز بعدم منح فترة محددة مسبقا للحملة، بل القيام بعملية طلب الأموال في أي وقت.

3.2.3 منصة (Indves): هي أول منصة تمويل جماعي قائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية في إندونيسيا، تأسست عام 2016 حيث تعمل هذه المنصة وفق نظام الحوافز. نجحت المنصة بجمع ما مقداره 160852000.00 روبية، ووجهت لـ 6 مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة.

استطاعت المنصة لمدة عام واحد جذب اهتمام العديد من المستثمرين خاصة في مجال استثمار صيغ التمويل الإسلامي، لأنها تعمل وفق آلية تتوافق ومبادئ الشريعة الإسلامية. تتميز هذه المنصة عن باقي المنصات الأخرى بأنها: بعد مرحلة عرض الأفكار والمشاريع من أجل طلبات التمويل وبعد تطبيق فترة الحملة التجارية، يمكن سحب المبلغ الذي تم جمعه حتى وإن لم يتم تمويل المشروع 100%.

3.3 عرض تجربة استخدام منصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع العمومية في لندن:

قامت لندن بتطوير طريقة مبتكرة لتمويل المشاريع العمومية، وذلك من خلال منصات التمويل الجماعي عبر مواقع الانترنت، وذلك بهدف زيادة مشاركة أفراد المجتمع المحلية في إدارة المشاريع العمومية ذات العلاقة بتطوير الأحياء السكنية بمدينة لندن بالمملكة المتحدة.

1.3.3 الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي الخاصة بمنح التمويل للمشاريع العمومية: تتولى

سلطة لندن الكبرى عملية تقديم التمويل بصفتها الهيئة الإدارية في المدينة، وذلك عبر صندوق خاص يدعى صندوق هاي ستريت (High Street Fund)، حيث يبلغ حجم التمويل أقصى حد له والمقدر بـ 20 ألف جنيه إسترليني، موجهة لدعم وتمويل المشاريع ذات الطابع العمومي.

حيث تتطلب عمليات التمويل الجماعي للمشاريع العمومية وجود منصات متخصصة، من أبرزها الموقع الإلكتروني المتخصص في مجال التمويل الجماعي المسمى سبيس هايف (Spacehive) والذي تولى عملية تصميم منصة مختصة في تمويل المشاريع ذات الطابع العمومي.

أما الطرف الممول للمشاريع هم السكان والجمعيات الراغبين في تخصيص جزء من أموالهم لدعم تمويل المشاريع المؤهلة ذات الأفكار الجديدة للحصول على التمويل اللازم للانطلاق فيها¹⁴ (عمران و قريد، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، 2018، الصفحات 301-302).

2.3.3 نتائج تجربة منصات تمويل المشاريع العمومية:

بعد إطلاق حملات التمويل عبر منصة Spacehive تم جمع التمويل اللازم لـ 37 مشروع عمومي، وذلك عبر مرحلتين، خلال الدورة الأولى تم تمويل 17 مشروع، ليتم بعد ذلك في الدورة الثانية تمويل 20 مشروع، تتمثل الأطراف الممولة للمشاريع ذات الطابع العمومي عبر منصات التمويل الجماعي من السكان، الجمعيات وبعض المجالس.

حيث شارك في برنامج التمويل الجماعي أكثر من 2100 شخص من سكان مدينة لندن، و120 شركة، و6 مجالس، الأمر الذي يساهم في رفع مستويات المشاركة المجتمعية لسكان مدينة لندن في إدارة المشاريع ذات الطابع العمومي.

4.3 عرض نموذج منصات التمويل الجماعي في الجزائر:

الجزائر وكغيرها من الدول الأخرى سلطت الضوء مؤخرا على منصات التمويل الجماعي الموجه لتمويل المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة المصغرة والصغيرة منها، وذلك إدراكا منها للتسهيلات التي يمكن لهذه المنصات منحها للمؤسسات الناشئة التي تعاني من صعوبة الحصول على التمويل اللازم خاصة التمويل الخارجي لأن الاعتماد على مصادر التمويل الداخلية لوحدها غير كافية لتلبية الاحتياجات التشغيلية وكذا الاستثمارية معا.

1.4.3 نشأة نظام التمويل الجماعي الموجه لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

أكد رئيس لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها كوسوب (COSOB) أن نظام التمويل الجماعي (CROWDFUNDING) سيصبح عمليا ابتداء من الثلاثي الأخير لسنة 2020، وهو نظام تمويلي قائم على أساس الاستثمار التشاركي، حيث أن جهاز التمويل الجماعي يسمح بتجميع الأموال لفائدة المؤسسات الناشئة، وذلك عبر منصات على شبكة الانترنت.

2.4.3 تعريف التمويل الجماعي في الجزائر:

حسب المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020، تم تعريف التمويل الجماعي على أنه: "استثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت، في مشاريع استثمارية تساهمية¹⁵ (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 33، 2020، صفحة 14).

حيث تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي، كل من الشركات التجارية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض، الوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار.

3.4.3 آلية عمل منصة التمويل الجماعي:

تقوم COSOB في الواقع بإعداد لائحة تحدد شروط ترخيص وممارسة ومراقبة مستشاري الاستثمار التشاركي (CIP) الذي سيتولون مسؤولية لإنشاء وإدارة المنصات الاستثمارية للأموال لعامة الجمهور، على الانترنت وذلك على أساس المشاركة في المشاريع الاستثمارية¹⁶ (Entretien du Président de la COSOB accordé à l'APS , 2020).

حيث قامت COSOB باقتراح جهاز تنظيمي مبسط لمديري المنصات، كما سيصاحب إنشاء هذه المنصات نظام إعفاء ضريبي للمؤسسات الناشئة وإطلاق صندوق مخصص لتمويل المرحلة التي تسبق انجاز مشاريعهم.

4. تحليل النتائج:

انطلاقاً من موضوع البحث والمتمثل في آلية التمويل الجماعي الذي يعد أداة مبتكرة ومستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة والأعمال الريادية وعلى أساس الفرضيات الذي تم بناؤها وبالاعتماد على تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من طرف التجارب الناجحة في مجال التمويل الجماعي وبالإسقاط على نموذج الجزائر في هذا المجال، يمكننا استخلاص النتائج التالية:

من المعوقات الأساسية للمؤسسات الناشئة والأعمال الريادية الحاجة إلى التمويل من الغير، حيث أنه من الصعوبة الاعتماد على التمويل الذاتي، إضافة إلى ارتفاع تكلفة التمويل مقارنة مع معدل العائد على المشروع والذي يؤدي في معظم الأحيان إلى خسارة أو توقف المشروع.

نتيجة لهذه الصعوبات التمويلية، اتجهت بعض المؤسسات الصغيرة والمشاريع الريادية إلى طرق أخرى للتمويل بعيداً عن البنوك التقليدية، إذ يلجأ أصحاب هذه المشاريع إلى مواقع التمويل الجماعي للبدء بمشاريعهم ودعمها مادياً. وهو ما تؤكد الفرضية الأولى إذ يمكننا اعتبار هذه الآلية بمثابة الحل المكمل لتمويل المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وأن هذه الآلية تتماشى وتتكيف مع خصوصيات هذا النوع من المؤسسات التي تعاني من التهميش من طرف البنوك التجارية.

تعمل التطبيقات المعاصرة لمنصات التمويل الجماعي بفضل المنصات الالكترونية للتمويل عبر شبكة الانترنت حيث أصبح باستطاعة الكثيرين من صغار المستثمرين إخراج مشاريعهم وتجسيدها على أرض الواقع من خلال جمع مبالغ مالية صغيرة كم رؤوس الأموال من طرف عدد كبير من الممولين الداعمين للأفكار المعروضة وهذا حسب الفرضية الثانية.

حسب الفرضية الثالثة فإن التمويل الجماعي يساهم في الرفع من مستويات تنفيذ المشاريع على أرض الواقع بفعالية وذلك عن طريق توفير التمويل اللازم لانجاز وتنفيذ المشاريع فعلاً وهذا لما تمتاز به هذه المنصات من سهولة الإجراءات وغياب الضمانات وسرعة جمع المبالغ المالية وبالتكلفة التي تتوافق مع إمكانيات وموارد أصحاب المشاريع المتاحة.

انطلاقاً من الفرضية الرابعة فإن منصات التمويل الجماعي تساهم في زيادة مستوى مشاركة الجمهور (أصحاب الفئات) في دفع عجلة التنمية وذلك من خلال مساهمتهم في بناء وانجاز الأفكار على أرض

الواقع والتي تكون في بدايتها مؤسسات مصغرة لتنمو وتتطور وتصبح مؤسسات أكبر أي المساهمة في بناء قاعدة اقتصادية قوية تتمثل في النسيج المؤسساتي الداعم لعملية التنمية الاقتصادية للبلد، فقد تبين أن التمويل الجماعي هو أنسب الوسائل في تعويض التدهور الحاصل في الموارد المالية التقليدية من ناحية، وتلبية احتياجات صغار المستثمرين من ناحية أخرى.

حسب الفرضية الخامسة فإن التمويل الجماعي يعتبر لأصحاب المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تقتصر إلى التمويل بمثابة البديل للتمويل في رأس المال الذي يحل محل البنوك والمؤسسات المالية التقليدية فهو يوفر للمؤسسات الناشئة الفرصة لاختيار منتجات إقراض جديدة بسهولة ومرونة أكثر مقارنة بطرق التمويل التقليدية.

5. خاتمة:

استعرضنا في هذه الورقة البحثية مجموعة من المعطيات المتعلقة بعرض بعض التجارب الناجحة في مجال تمويل المؤسسات الناشئة والأعمال الريادية عبر منصات التمويل الجماعي الناشئة في مواقع الانترنت، مع الإشارة إلى نموذج منصات التمويل الجماعي الموجه لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس الاستثمار في الجزائر، باعتبارها المحرك الأساسي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة. وذلك بالاعتماد على تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال النشريات الإحصائية المتعلقة بمعطيات عمليات التمويل الجماعي، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يعتبر التمويل الجماعي آلية تمويل مفيدة بشكل خاص للمؤسسات الناشئة التي تمتاز بحاجتها اللازمة لرأس المال.

- تمكن منصات التمويل الجماعي عبر مواقع الانترنت، المؤسسات الناشئة من الوصول إلى مئات المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه المؤسسة.

- تعتبر آلية التمويل الجماعي عبر منصات التواصل في شبكة الانترنت مكملة للتمويل التقليدي بصفة عامة وبديل تمويلي للمؤسسات الناشئة بصفة خاصة وهذا بسبب رفض البنوك التجارية لطلبات المؤسسات الناشئة في الحصول على القروض.

- يعتبر التمويل الجماعي أكثر سهولة من ناحية الإجراءات والضمانات مقارنة بطرق التمويل التقليدية.

بالاعتماد على ما تم التوصل إليه، يمكننا تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات الخاصة بمعالجة إشكالية التمويل لدى المؤسسات الناشئة وفق التالي:

- ضرورة التركيز على هذا النوع من التمويل من طرف الجهات الحكومية من خلال اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تسريع استخدام آلية التمويل الجماعي من طرف المستثمرين.

- وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح وسليم يضبط آلية عمل منصات التمويل الجماعي، وذلك بما يتوافق مع ثقافة المستثمرين والجمهور وكذا بما يتناسب والموارد المتاحة.

عابدي لامية، معيزة مسعود أمير التمويل الجماعي أداة مستحدثة في الجزائر لتمويل المشاريع الريادية (عرض تجارب تمويل المؤسسات الناشئة ..)
- بناء قاعدة معلومات وإحصائيات على المواقع الالكترونية الخاصة بمنصات التمويل الجماعي حتى يتسنى للمستثمرين الحصول على المعلومات اللازمة حول المشاريع المعروضة.

6. قائمة المراجع:

¹ مصطفى يوسف، كافي، (2016)، ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

² علاء، عباس، ومحمد، السلامي، (2015)، ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.

³ مصطفى يوسف، كافي، مرجع سبق ذكره.

⁴ Ministère de l'Industrie et des Mines, Direction Générale de la Velle Stratégique, des Etudes et des Système d'information, Bulletin d'information Statistique de la PME numéro 36 (1^{er} Avril de l'année 2020).

⁵ بللعماء أسماء، (2020)، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة: إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، ص 04.

⁶ شياد فيصل، (2019)، فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الإسلامي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، ص 239.

⁷ Cambridge cente for alternative finance, (Fubuary 2017), The Africa and Middle East Alternative Finance Benchmarking Report, university of cambridge judge business school, p 24.

⁸ Iggi H. Achsien, MBA and Dien L. Purnamasari, ME, (2016), Islamic Crowd-funding as The Next Financial Innovation in Islamic Finance: Potential and Anticipated Regulation in Indonesia, European Journal of Islamic Finance, Vol N 5, p2.

⁹ Sentot Imam Wahjono, (1-2 December 2015), Islamic Crowdfunding :Alternative Funding Solution ,Paper presented at 1st World Islamic Social Science Congress (WISSC 2015), Putrajaya, Malaysia, p2.

¹⁰ عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، (2018)، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات القانونية والاقتصادية، المجلد رقم 7، العدد 01، ص 295.

¹¹ ملاك سلوى، بوخاري لحو، (2020)، منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيقي مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي، مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 10، العدد 1، ص 256.

¹² Mohamed Asmy Bin Mohd Thas Thaker, and others, (2019), A PROPOSED INTEGRATED ZAKAT-CROWDFUNDING MODEL (IZCM) FOR EFFECTIVE COLLECTION AND DISTRIBUTION OF ZAKAT FUND IN MALAYSIA, Proceedings of the 1st Kedah International Zakat Conference, p 5-8.

¹³ Indah Piliyanti, (2018), Fintech Achieving Sustainable Development The Side Perspective of Crowdfunding Platform, Journal of Economics and Business, Vol 3, No 2, P 228-232.

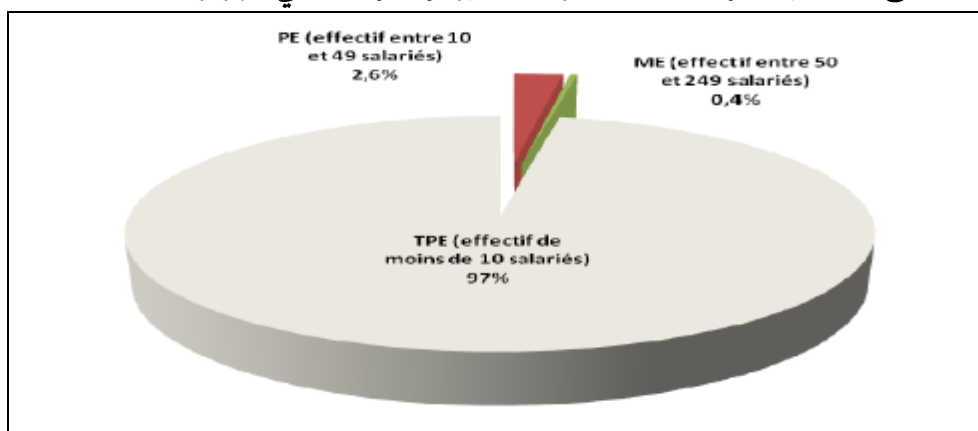
¹⁴ عمران عبد الحكيم وقرید مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 301-302.

¹⁵ المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 رقم 07-20، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم 33، الصادرة بتاريخ 04 جوان 2020، ص14.

¹⁶ Entretien du Président de la COSOB accordé à l'APS APS, Publié Le : Mardi, 07 Juillet 2020.

7. ملاحق :

الملحق 1: نسب المؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر لسنة 2019



المصدر: الموقع الإلكتروني للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC): www.cnac.dz

الملحق 2: أفضل 10 منصات التمويل الجماعي

اسم المنصة	نوع التمويل	مبلغ التمويل (رسوم الحملة)	المبلغ المحفوظ به	مواقع المؤسسات الناشئة المسموح بها
Kickstarter	التمويل القائم على المكافأة	5% من الحملات الناجحة	الكل أو لا شيء	6 دول فقط
iFundWomen	التمويل القائم على المكافأة	5% من الأموال المجموعة	كل ما يتم جمعه	23 دولة فقط

19 دولة فقط	كل ما يتم جمعه	لا توجد	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على التبرع	GoFundMe
جميع أنحاء العالم	الكل أو لا شيء	لا توجد	التمويل القائم على الأسهم التمويل القائم على الإقراض	CircleUp
يجب أن يكون مقرها في الوم أ	كل ما يتم جمعه من أجل حقوق الملكية، كل شيء أو لا شيء مقابل المكافآت	197 دولار اشترك شهري	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	Fundable
جميع أنحاء العالم	كل ما يتم جمعه	5% إلى 12% من المدفوعات التي تمت معالجتها بنجاح	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على التبرع	Patreon
جميع أنحاء العالم	الكل أو لا شيء	5% من الأموال المجموعة	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	Indiegogo
الولايات المتحدة	الكل أو لا شيء	6% من الأموال المجموعة	التمويل القائم على المكافأة التمويل القائم على الأسهم	Republic
الولايات المتحدة	الكل أو لا شيء	7.5% من الحملات الناجحة و5% رسوم حقوق الملكية	التمويل القائم على الأسهم	SeedInvest
الولايات المتحدة	الكل أو لا شيء	لا توجد	التمويل القائم على الإقراض	Kiva

المصدر: بللعماء أسماء، (2020)، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة: إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 05، العدد 02، ص 09.